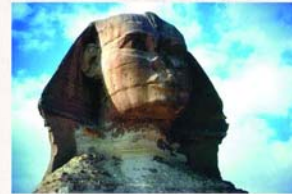


## المقدمة :

كانت وسائل الاتصال قديما محدودة وبطيئة جدًا مقارنة بالتطور الذي وصلت إليه في الوقت الحاضر ، حيث كانت الرسائل تحتاج إلى شهور لتصل إلى الأشخاص المرسله إليهم . وكان الرسول الذي يحمل الرسائل يتكبد عناء السفر لمسافات طويلة ، ويقتصر وصول الرسائل والأخبار إلى الحكام ورجال الدولة ، أما باقي الناس فكانت الأخبار تصلهم شفهيًا أو بواسطة إشعال النار أو قرع الطبول كإشارة لخبر ما . إلا أنه مع التكنولوجيا الحديثة وتطور وسائل الاتصالات أصبحت الأخبار تنقل لمعظم الناس وقت حدوثها مباشرة .

افترض أنك تعمل صحفيًا في إحدى القنوات الإخبارية وطلب منك تغطية خبر معين باستخدام التكنولوجيا الحديثة وعرضه على الناس وقت حدوثه مباشرة ، وليكن الخبر الذي ستقوم بتغطيته حدثًا تاريخيًا تخيل أنك قد عايشته ، وقم بتأليف مقال إخباري خيالي يصف الحدث كما لو أنه يقع الآن ، وعرضه على الجمهور من خلال شبكة الإنترنت إما باللغة العربية وإما باللغة الإنجليزية ، واطلع على المثال التالي لإحدى المقالات الإخبارية قبل البدء في العمل :

## الجيش الفرنسي تشوّه نصبًا تذكاريًا



١٢ سبتمبر ، ١٩٩٨ ، الجيزة ، مصر :

في حوالي الساعة الحادية عشر والربع تقريبًا من هذا الصباح استخدمت مجموعة من الجيش الفرنسي التي يقودها الجنرال نابليون بوناپرت تمثال أبو الهول هدفًا لممارسة تدريباتها . وقد انطلق العمال من مصنع الزجاج المجاور إلى الشوارع عندما سمعوا صوت انفجار المدافع . وقال أحد العمال إن القذائف الأولى سقطت على بعد مسافة

قصيرة ، لكن ما إن بلغ المدفعيون مجال النصب حتى أخذوا يصوبون القذائف بدقة أكبر . أصابت إحدى القذائف وجه تمثال أبو الهول أسفل الأنف مباشرة مزيلة جزءًا من الشفة العليا بينما قصت قذيفة أخرى على معظم الأنف . هذا وقد تحول جزء كبير من قاعدة أبو الهول إلى حجارة . يُقال إن تمثال أبو الهول بُني منذ حوالي أربعة آلاف عام ونصف العام ، بأمر من الفرعون خوف رع ، لكي يكون حارسًا للأهرامات الكبيرة الثلاثة الكبيرة . وقد وضع التمثال الذي نصفه أسد ونصفه إنسان في موقع يطل على الضفة الغربية لنهر النيل بين الأهرامات

الثلاثة والنهر . وتذهب الشائعات إلى أن هناك قوى غامضة ترتبط بأبو الهول ، وأن كل من يحاول تدمير تسميته للعبة في الدنيا والآخرة . ولو كانت أسطورة لعنة أبو الهول تتضمن شيئًا من الحقيقة لما تمكن الجنرال بوناپرت من تحقيق ما حققه من انتصارات . لم يكن الجنرال بوناپرت حاضراً ليشهد الحدث ، لكن يبدو أنه قد وجه أوامر صارمة لقواته بضرورة احترام التراث المصري وهو يخطط لنقل الكثير من هذا التراث إلى متحف في باريس .

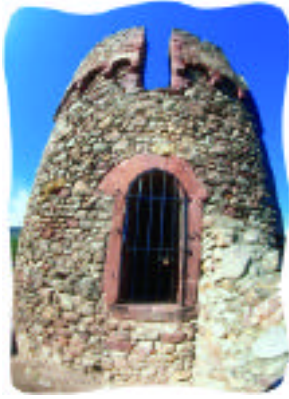
## التخطيط :

ابدأ باختيار الحدث التاريخي الذي ستقوم بتغطيته ، ولا يشترط أن تنقيد بالأحداث التي حصلت في الماضي البعيد، بل يمكنك اختيار أي حدث تاريخي حدث في الماضي القريب . اربط الحدث بشخصيات تاريخية كما في المثال السابق. يمكنك مبدئيًا اختيار مرحلة ما أو سلسلة من الأحداث كالصراع بين الدول ، ثم حاد اختيارك حول أحداث حصلت



4-6





خلال يوم أو يومين ، وابدأ بتأليف المقال الإخباري من زاوية قصصية .  
عادة ما يلجأ الصحفيون عند الكتابة عن حدث ما إلى تطبيق قاعدة الهرم المعكوس ،  
حيث تأتي الأفكار الرئيسية في بداية المقال ، ثم تليها النقاط الأكثر أهمية ، وأخيرا التفاصيل  
الداعمة . ولعلك لاحظت أن الاخبار دائما تبدأ بعنوان رئيس لافت للانتباه . إن أحد  
الأسباب وراء ذلك هو جذب انتباه المتلقي ، حيث لا يمكن الجزم بأن جميع القراء سيقروا  
المقال بأكمله ، وكذلك الحال بالنسبة إلى الإعلام المرئي حيث يغير المشاهدون عادة القناة  
الإخبارية إلى قناة أخرى قبل انتهاء التقرير الإخباري .

### الاستفادة من مشاركة الآخرين :

أعلن الحدث التاريخي الذي اخترته على موقع **Journal Zone** الخاص بالمدرسة . تذكر دائما أن  
العمل في بيئة تعاونية أفضل من العمل بمفردك ، حيث تساعدك ملاحظات واقتراحات الآخرين كثيرا في  
التركيز وسرعة إنجاز العمل بالجودة المطلوبة ، وتأكد من أن تشارك كمساهم ، وقم بالإدلاء بملاحظاتك  
ومقترحاتك للآخرين حول المشاريع التي يقومون بها، ولا تكن مجرد متلق لأفكار الآخرين .



### التصميم :

إن إحدى الطرق الجيدة لجذب انتباه المتلقي هي استخدام الوسائل الداعمة  
مثل الصور والرسوم التوضيحية والمتحركة والوسائل السمعية والفيديو .  
وبالنسبة إلى الحدث الذي اخترته فمن المحتمل أن تجد وسائل داعمة للأحداث  
التي حدثت في الماضي القريب ولكنك لن تجد وسائل داعمة حقيقية للأحداث  
التي حدثت منذ قرون ، وقد يتطلب ذلك منك التخطيط لابتكار هذه الوسائل  
بنفسك . إذا قررت ذلك حاول أن تجعل الوسائل التي تستخدمها حقيقية ومقنعة  
قدر الإمكان . انتبه إلى المرحلة التاريخية التي تكتب حولها ، واختر الخلفيات  
والزيج المناسب لها . فكر في العناصر التائية الأخرى كاللهجة التي يستخدمها  
الممثلون ، والفنون ، والرسوم التوضيحية المتعلقة بالمرحلة التي تجعل عرضك أكثر  
قابلية للتصديق .



### التجريب والمراجعة :

بعد الانتهاء من تحرير صفحة الويب الإخبارية اعرضها على عدد من زملائك ، وشرح لهم أن ما يرونه عبارة عن حدث  
تاريخي قديم ، وأنت تحاول إدخال وسائل الاتصالات الحديثة إليه . لاحظ استجابة زملائك للعرض ، وسجل ملاحظاتك حول  
الصعوبات التي يواجهونها ومقترحاتهم لتطوير العمل ، ثم راجع عملك وادخل التعديلات المطلوبة قبل موعد العرض النهائي . عند  
الانتهاء من إدخال التعديلات اللازمة ابلغ المعلم لتحديد الموعد المناسب للعرض .